دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العُماني

خالد محمود الزيود
جامعة اليرموك كلية التربية الرياضية
Khalid.z@yu.edu.jo

إبراهيم بن سليمان الرواحي
وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان
abuismaeel22@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف لدور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العُماني، تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي من خلال تطبيق استبانة زيدان (2010) المعدلة على (523) شاب من الشباب المرتادين للأندية والمراكز الرياضية في سلطنة عمان، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور الأندية الرياضية يتجلى في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية لدى الشباب بنسبة كبيرة ومؤثرة في تعزيز قيم الانتماء والولاء للمجتمع، وتلعب الأندية الرياضية دوراً مؤسساتي حالها حال المؤسسات المجتمعية الأخرى، في تعزيز قيم الانتماء والولاء للمجتمع، مثل احترام الآخرين والالتزام بالأخلاق والقيم الحميدة واحترام التعليمات والقواعد النظامية داخل النادي، وكشفت الدراسة كذلك أن الأندية الرياضية بحاجة إلى إثراء دور المحاضرات والندوات الاجتماعية واللقاءات التي تتناول أسلوب حل المشكلات والمشاركة الاجتماعية، ومشاكل قلة الوعي البيئي وطرق حلها. وأوصت الدراسة بالعمل على تكثيف دور الأندية في تعزيز قيم حقوق وواجبات المحافظة على البيئة والعمل التطوعي، مع تكريم وتعزيز الشباب الذين يشاركون في العمل التطوعي وجماعات البيئة والمحافظة عليها، وكذلك تنظيم المحاضرات واللقاءات السياسية والدينية والثقافية التي توضح حب الوطن والاعتزاز به، وكذلك وضع برامج تعمل على حل مشكلات المجتمع.

كلمات مفتاحية: الأندية الرياضية، المراكز الشبابية، قيم المواطنة، الشباب.

The Role of Sporting Clubs in Promoting the Values of Citizenship of the Omani Youth

Khaled Mahmoud Al-Zyoud
Yarmouk University - Faculty of Physical
Khalid.z@yu.edu.jo

Ibrahim bin Suleiman Al-Rawahi
The Ministry of Education in Oman
abuismaeel22@gmail.com

Abstract:

The study aimed to identify the role of sports clubs and youth centers in enhancing the values of citizenship among Omani youth. The role of sports clubs is manifested in promoting the values of social participation among young people by a large and influential percentage in promoting the values of belonging and loyalty to society, and sports clubs play an institutional role, similar to other community institutions, in promoting the values of belonging and loyalty to society, such as respect for others, adherence to good morals and values, and respect for instructions and rules The study also revealed that sports clubs need to enrich the role of lectures, social seminars and meetings that deal with the method of solving problems and social participation, and the problems of lack of environmental awareness and ways to solve them. The study recommended working to intensify the role of clubs in promoting the values of the rights and duties of preserving the environment and voluntary work, while honoring and promoting young people who participate in volunteer work and environmental groups and preserving it, as well as organizing lectures and political, religious and cultural meetings that demonstrate love and pride in the homeland, as well as developing programs that work to solve society's problems.

Keywords: Sports Clubs, Youth Centers, Citizenship Values, Youth.

تاريخ تسلم البحث (2022-09-29) تاريخ قبوله للنشر (2022-12-25)

المقدمة

لقد آمنت معظم الدول المتقدمة والدول العربية بأهمية الشباب لتنمية وبناء ثروات الوطن، فالشباب يعتبر عماد المجتمع وعصبه وسند الإنتاج المثمر، حيث يمكن أن توجه وتستغل طاقاتهم، لما فيه خير المجتمع في كافة جوانبه (الاقتصادية والثقافية والاجتماعية)، والمجتمع العماني يعنى اليوم عناية فائقة بكل شئون الشباب في شتى المجالات لأن عليه دور كبير في تحمل المسئولية، الأمر الذي يتطلب زيادة الجهد للنهوض بمستوى الخدمات والبرامج المقدمة لهذه الشريحة من المجتمع من النواحي (الاجتماعية والنفسية والصحة والبدنية) حتى يتخرج للوطن شباب متفهم لرسالته القيادية في نهضتها الحاضرة.

وتنمية الإنسان وبناءه كما يشير ابراهيم (2010) هي قاعدة البناء الوطني وأولوية نهج التنمية الشاملة، ومحور الرعاية والاهتمام، ليتألق المستقبل ربيعاً من المعرفة والصحة والنضارة. ويتفق العديد من التربويين مثل (بريسم:2008) أن جميع الدول تسعى لأجل تقديم الرعاية الكاملة لقطاع الشباب في سبيل تحسين ما يقدم لهم من خدمات مختلفة، نظراً لأهمية الشباب وما يمكن أن يقوموا به من أجل تحقيق الأهداف التي يتطلع إلى تحقيقها كافة أفراد المجتمع.

وقد كثُر انتشار الأندية الرياضية في المجتمعات المعاصرة كسلطنة عمان، لممارسة هواياتهم المفضلة (الثقافية، أو الرياضية، أو الاجتماعية)، وبناء علاقاتٍ اجتماعية تعزز التنمية المجتمعية، وللأندية الرياضية أهمية في عملية التنشئة الاجتماعية، لاسيما إذا ما علمنا بأن الفرص لإشباع حاجاتهم الاجتماعية والثقافية والرياضية غير كافية أو قد تكون معدومة باستثناء المجال الرياضي(الرواحي،2016).

والأندية الرياضية والمراكز الشبابية تعتبر من المؤسسات التي من شانها أن تعمل على تنمية وإعداد جيل معد إعداداً شاملا ومتكاملا ومن كافة النواحي (الثقافية، أو الرياضية، أو الاجتماعية)، وذلك من خلال مشرفين متخصصين في كافة البرامج والأنشطة المتعددة المقدمة للشباب (زيدان، 2010).

ويرى منصور والشربيني (2005) أن الأندية الرياضية تعد مؤسسات اجتماعية وتربوية، ومحطة مهمه في حياة الشباب، ويعود ذلك إلى أنها تفسح المجال أمام الشباب لتنمية الذات وتعزز من قدرتهم على تحمل مسئولياتهم الأسرية بصفة خاصة والمجتمعية بصفة عامة، وتعتبر الأساس للتوجيه المهني والتأهيل العلمي للحياة الاجتماعية والاقتصادية، وتُحقق للشباب الرعاية الشاملة والمتكاملة، لتجنب الاضطرابات والاختلالات السلوكية، لتوفر لهم فرصة اكتساب الخبرات المتنوعة من خلال ممارستهم للمواقف المختلفة والتي تسهم في تنمية الالتزام والضبط الاجتماعي.

وتعد سلطنة عمان في مقدمة الدول التي اهتمت بقطاع الشباب، حيث خصصت عاماً للاحتفاء بالشباب، وذلك بالتزامن مع احتفالات السلطنة بالعيد الوطني وهذه المبادرة، ليتم الاستفادة من طاقات الشباب الكامنة في آرائهم وقدراتهم وابتكاراتهم الهائلة للمساهمة في تنمية المجتمع ورفعة شأنه (جريدة عُمان 2015/10/8).

ولا يقتصر دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية على ممارسة الأنشطة الرياضية واستثمار أوقاتهم وصقل شخصيتهم ومواهبهم فحسب بل إنها تلعب دورا هاما في تنمية الروابط الاجتماعية بينهم بالطريقة التي تغرس في نفوسهم الانتماء والولاء الوطني، ويعزز روح العطاء فيهم، من خلال البرامج والأنشطة المختلفة التي تسعى إلى خدمة الشباب على اختلاف فئاتهم العمرية، وتكرس علاقتهم بالمجتمع، بالشكل الذي يجعلهم يشبعون حاجاتهم الاجتماعية والثقافية والبدنية بقدر عالي من التفاعل والعطاء والتعاون (الزيود والزيود، 2014 ؛ عواد، 2006).

ولاكتساب المواطنة الصالحة، لا بد من تعاون وتكاتف كافة المؤسسات التربوية والشبابية والاجتماعية، لتدعيم هذا الشعور والإحساس بالمواطنة، وذلك من خلال ما تقدمه هذه المؤسسات من برامج وأنشطة بشكل متساوي في الحقوق والواجبات لكل مواطن، وكذلك من خلال تكافؤ الفرص، فالمواطنة تتمثل في الأفكار التي يعبر بها أعضاء المجتمع عن اهتماماتهم بأسلوب ايجابي، وفي ضوء حس وطني يتم اكتسابه من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة، التي تهدف لتربية الفرد وتنمية قدراته (البدنية والفكرية والنفسية والثقافية والاجتماعية والوطنية) ووضعه في الطريق السوي المبني على المبادئ التربوية والأخلاق الحسنة والحميدة، ونبذ المعتقدات والمفاهيم المرفوضة من المجتمع (زيدان، 2010).

والمواطنة كما يشير الزدجالي (2014) هي الإطار الجامع لكل التفاعلات التي تحدث ضمن حدود الوطن الواحد دون اعتبار للتجانس العرقي، وهي الحقوق والواجبات التي يتمتع بها الفرد وممارسته لها في دائرة جغرافية محددة (الدولة) بالمفهوم الحديث، والمواطنون في هذه الدولة متساوون في الحقوق والواجبات، لا تمييز بينهم بسبب الاختلاف في (الدين، أو الجنس وغير ذلك، بحيث تجذب وتجمع أفكار أبناء المجتمع الواحد وعما يعبروا عنه من اهتمامات وفي ضوء حس وطني.

ويؤكد آل عبود (2015) أن قيم المواطنة في حقيقتها سلوك تطوعي حضاري يعتمد على مشاركة الفرد لصالح الوطن، أو المكان الذي يعيش فيه، أو المنظمة التي يعمل بها، أي أنها التزام ديني وأخلاقي أكثر من كونها سلوكاً يخضع أو يرتبط بنظام رسمي أو لوائح أو مكافآت مباشرة، كما أن قيم المواطنة من الممكن أن تظهر وذلك عندما تتوافر مقوماتها، التي تتمثل في تمتع جميع أفراد المجتمع بحقوقهم مقابل أداء الواجبات المطلوبة منهم، الذي من شانه أن ينمي لدى الأفراد الإحساس والشعور بالانتماء والولاء.

ويتفق زيدان (2010) والحسنات (2006) أن الولاء والانتماء من أهم المواثيق التي تربط الفرد بوطنه، وتجعله أقرب إلى متابعة إنجازات قيادته والاعتزاز بها في مختلف الظروف والأماكن، وهذه العلاقة المتبادلة بين الفرد ووطنه تقوم على التزام الفرد بواجباته والتزاماته مقابل المنافع والمكتسبات التي يحققها الوطن لأفراده، وبتنظيم العلاقة بين الفرد والدولة على أساس الحقوق والواجبات ليزداد شعور الإنسان بالمواطنة الصالحة، حيث يفضل الفرد المصلحة العامة على مصلحته الشخصية، ويزداد إيمانه بالتطوع والمشاركة والدفاع عن الوطن والقيادة عملاً وسلوكاً، ويعتبر الولاء والانتماء أساس المواطنة الصالحة، ولا يتوقف الولاء والانتماء على حدود المشاعر فقط بل يجب أن يستمر من خلال العمل والعطاء والتضحية ونكران الذات.

ويرى الباحثان بأن هذا الموضوع يرتبط بأهم شريحة في المجتمع وهم فئة الشباب، حيث يلعب الشباب دوراً كبيراً في بناء المجتمعات، ويعد المجتمع الشاب من أقوى المجتمعات، لأنه يرتكز على طاقات الشباب الهائلة، والتي من شانها أن تسهم في بناء وتنمية الوطن، والسعي إلى إعلاء شأنه، من خلال المحافظة عليه والتضحية في سبيله. وبالإضافة إلى دور الأندية والمراكز الرياضية والشبابية الرياضي والترويحي، إلا أن لها دورا هاما في تدعيم وتعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب العماني، وذلك من خلال عقد الندوات واللقاءات والبرامج الفكرية والسياسية وعلى زيادة وعى الشباب بتقديم مصلحة الوطن على المصلحة الشخصية وتشجيع المشاركة في الأنشطة والمهرجانات التي تعزز من الوحدة الوطنية، دون إغفال الأدوار الأخرى التي تتمثل في البعد عن التعصب الفكري والتطرف الديني.

وقد تناول عدد من الباحثين متغيرات الدراسة بالبحث فقد أجرى الزيود والزيود (2015) دراسة هدفت التعرف على دور الأندية الرياضية في إشباع حاجات الشباب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك،

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، من خلال تطبيق استبانة على عينة عشوائية تكونت من (190) شاب وشابه، وشملت الاستبانة (30) فقرة موزعة على ثلاثة محاور (الرياضي، والثقافي، والاجتماعي). بينت نتائج الدراسة وجود دور إيجابي وهام للأندية الرياضية في إشباع حاجات الشباب (الاجتماعية والرياضية والثقافية) من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك. وتوصلت نتائج الدراسة كذلك إلى وجود إشباع لحاجات الشباب الرياضية من كلا الجنسين (الذكور والإناث) من قبل البرامج المقدمة من قبل الأندية الرياضية، وكشفت أن الاشباعات الثقافية المتحققة للشباب الذين يقطنون المدينة تعد أكثر من تلك المتحققة للشباب الذين يقطنون القرية.

وقام الحراحشة (2010) بدراسة هدفت الدراسة التعرف على دور المراكز الشبابية في تشكيل الانتماء المجتمعي من خلال مؤشرات (المشاركة المجتمعية، العلاقات الاجتماعية، الثقة بالنفس) لأعضاء المراكز الشبابية في الأردن. تكون مجتمع الدراسة من مراكز الشباب في (الشمال والوسط والجنوب)، والتي يبلغ عددها (93) مركزاً، أما عينة الدراسة فقد بلغت (393) عضوا، واستخدمت العينة الطبقية، توصلت الدراسة إلى أن للمراكز الشبابية دوراً في تشكيل الانتماء المجتمعي للأعضاء، كما بينت الدراسة أن الآليات التي تستخدمها المراكز الشبابية تساهم في تشكيل الانتماء المجتمعي للأعضاء وتتفاوت درجات المساهمة تبعاً للمتوسطات الحسابية، كما أوضحت الدراسة أن ضعف الإمكانات المادية للمراكز الشبابية، وعدم توفر الأدوات والأجهزة الملائمة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية، وقلة أوقات الفراغ لدى الشباب المنتسبين للمراكز الشبابية لها درجة كبيرة مرتفعة في إعاقة دور المراكز الشبابية عن تشكيل الانتماء المجتمعي.

وفي دراسة الفراج (2008) التي هدفت التعرف على دور المقررات المدرسية والمعلمين والمعلمات والأنشطة غير الصفية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب والطالبات. اعتمدت على المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على عينة بلغت (1141) من المشرفين والمعلمين والمعلمات، وكشفت نتائج الدراسة أن توفر ما يحقق بيان مشروعية حب الوطن في الإسلام، وإبراز جهود المملكة في خدمة الإسلام، والتعريف بحقوق المواطن وواجباته والقيم الفاضلة للمجتمع وثروات الوطن ومنجزاته، وتنمية القدرة على المشاركة في خدمة المجتمع، وتعزيز مهارات الحوار، والتعريف بدور قادة علماء الوطن ضمن محتوى المقررات الدراسية (بصفة عامة) كان بدرجة متوسطة، وأن قيام المعلم والمعلمة بالتأكيد على مشروعية حب الوطن في الإسلام، والتوعية بأخطار التكفير والغلو في الدين، وتوضيح أهمية حب الوطن في تحقيق الأمن والاستقرار للمجتمع، والتصدي للشائعات الموجهة ضد مصلحة الوطن، ومعالجة المظاهر السلوكية السلبية، ونبذ الطائفية والإقليمية، له أهمية مرتفعة جداً في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب والطالبات، وأظهرت النتائج أن ممارسة المعلمين والمعلمات لتلك الأدوار حالياً تراوحت بين الدرجة المتوسطة والمرتفعة، وأن تحقيق الأنشطة غير الصفية للأهداف المتمثلة في: تنمية روح العمل الجماعي، وتنمية الإحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع، وتعزيز مهارات الحوار والمشاركة في الأعمال التطوعية لخدمة المجتمع، وتنمية القدرة على المشاركة الإيجابية في حل مشكلات المجتمع، وإبراز أهمية اليوم الوطني، له أهمية مرتفعة جداً لتحقيق دور الأنشطة غير الصفية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب والطالبات، وقد كشفت نتائج الدراسة أن تحقيق الأنشطة غير الصفية الممارسة حالياً لتلك الأهداف كانت بدرجة متوسطة باستثناء الهدف المتعلق بإبراز أهمية اليوم الوطني، فقد كانت درجة تحقيقه حالياً مرتفعة.

وفي دراسة القحطاني (2010) التي هدفت إلى معرفة مستوى قيم المواطنة لدى الشباب في جامعات المملكة العربية السعودية، ومدى إسهامها في تعزيز السلامة والأمن الوقائي والكشف عن المعوقات التي تحد من ممارسة

الشباب أو الجامعات لقيم المواطنة، إضافة إلى معرفة مقومات تفعيل ممارسة قيم المواطنة في الواقع لهؤلاء الشباب، وقد تكونت عينة الدراسة من (384) طالباً من الطلبة السعوديون الذكور الذين تتراوح أعمارهم من 18–25 سنة، وأعد استبانة كأداة للدراسة، توصلت الدراسة إلى ارتفاع قيمة المشاركة وأن غالبية المبحوثين أجمعوا على أن قيمة المشاركة من قيم المواطنة التي تسهم في تعزيز الأمن الوقائي، وأما في الجانب السلوكي فقد كانت ذو مستوى متدنٍ وأنَ غالبية يميل إلى تقديم المساعدة للآخرين، إضافة إلى أنَ غالبية المبحوثين يتقيدون بالأنظمة والتعليمات خارج الوطن بصورة أفضل، كذلك أظهرت نتائج الدراسة أن هناك (12) معوقاً تعوق من إمكانية ممارسة قيم المواطنة على الوضع المطلوب منها: عدم تناسب الدخل مع غلاء المعيشة، ارتفاع الأسعار، البطالة، انتشار الواسطة.

وأجرى الصمادي وسمعان (2010) دراسة هدفت التعرف إلى درجة امتلاك طلبة المرحلة الثانوية في مدينة عجلون لخصائص المواطنة الصالحة، ومدى ممارستهم لها من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم، وكذلك اقتراح برنامج إرشادي لتطويرها، حيث بلغت عينة الدراسة من (361) طالباً وطالبة، ومن (296) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم عشوائيا، وقامت الباحثة ببناء استبانتين، الأولى موجهة للطلبة، والثانية موجهة لمعلميهم ، أظهرت النتائج ما يلي: أن درجة امتلاك طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عجلون لخصائص المواطنة الصالحة من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة عالية، في حين جاءت من وجهة نظر معلميهم بدرجة متوسطة، وبناءً على نتائج الدراسة قامت الباحثة ببناء برنامج إرشادي مقترح لتطوير خصائص المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وفي دراسة المعمري وطومسان (2001) هدفت إلى تعريف المقصود بمفهوم المواطنة وقيم وأسس المواطنة التي يجب أن تتوافر لدى الشباب العربي، وكذلك إلى أي درجة تتوافر قيم المواطنة لدى الشباب العربي، ودور المؤسسات التربوية في تنمية وتعميق قيم المواطنة والانتماء، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، وبلغت عينة الدراسة من (643) شاباً وشابة، ومن أهم ما جاء في نتائج وتوصيات هذه الدراسة أن تربية المواطنة تعتبر من أهم ما يجب أن توجه إليه جهود مؤسسات التنشئة الاجتماعية للفرد والمواطنة، وأن يتم التركيز فيها على البعد المحلي (الدولة) ولا يجب اغفال بعدها العالمي (العالم بأكمله)، ومن مقومات المواطنة الصالحة الانتماء والولاء الوطني وتحمل المسؤولية الاجتماعية والاعتزاز باللغة العربية، وهي جوانب يجب أن تقوم التربية بتدعيمها وتنميتها من خلال ما تقدمه من مفاهيم وأنشطة مختلفة للطلاب طوال مراحل الدراسة، كما أن قيم المواطنة عند الشباب العربي بحاجة إلى تعزيزها والحفاظ عليها من تأثير قيم العولمة ومؤسساتها المختلفة.

وأجرى هنري (Hanray, 2007) دراسة هدفت للتعرف على مدى تأثير الجامعة في تعليم الطلاب حقوق وواجبات المواطنة وأدوارهم في المجتمع الأمريكي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن ممارسة الطلاب للأنشطة داخل الجامعة وإعدادهم للتعامل مع التحديات التي تواجههم واشتراكهم في الحوارات والمناقشات مع المعلمين وتعليمهم الأسلوب الديمقراطي ومشاركتهم في حل القضايا المجتمعية داخل وخارج الجامعة ساهم في تعزيز وغرس قيم المواطنة.

وفي دراسة أرموند (Armond, 2004) التي هدفت إلى الكشف عن تصورات الطلاب وواجباتهم كمواطنين ومعتقداتهم التربوية، وقد اشتملت العينة على مجموعات من الطلاب الذين لم يخرجوا بعد من ولاية كاليفورنيا الأمريكية والذين كانوا يتلقون تعليماً عن الحقوق الإنسانية ومسؤوليات المواطنة من خلال المناهج المدرسية المقررة، واشتملت عينة الدراسة على (284) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى تقييم المعلومات وتحديدها عن طريق إجراء اختبار بأسلوب

أنجذب إليه الطلاب، من خلال الإجابة في المحاورات المباشرة والحية، وأخيراً كانت نتائج الدراسة أن من أهم مسؤوليات وواجبات المواطن هي الدفاع عن الوطن والنهوض به علمياً.

وفي دراسة قام بها هايكي (Hickey, 2002) هدف من ورائها التعرف إلى آراء الطلبة للصفوف السادس حتى الثامن حول خصائص المواطنة الصالحة، وقد كانت أداة الدراسة عبارة عن مقابلات شخصية لهؤلاء الطلبة حول موضوع الدراسة، اشتملت العينة على (46) طالباً وطالبة من الصفوف السادس، السابع، الثامن في مدارس جورجيا، وقد تم طرح مجموعة من الأسئلة تدور بمجملها حول مفاهيم المواطنة وخصائصها من حيث التعريف والتفكير، والقدرات التربوية، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى إجماع الطلبة على أن خصائص المواطنة الصالحة هي مساعدة الآخرين، وإطاعة القوانين والأنظمة واحترام النفس والإخلاص.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال ملاحظة الباحثان ومعايشتهم لشريحة واسعة من أبناء المجتمع العماني، نظرا لطبيعة عملهم كمدرسين لهم في مدارس ولاية إزكي وعضويتهم في اتحاد الفرق الرياضية بالمركز الشبابي لولاية إزكي بمحافظة الداخلية، لاحظا غياب جلي لدور الأندية الرياضية في عقد الندوات والبرامج الهادفة لتوعية وتنوير الشباب بأدوارهم الاجتماعية والدينية والاقتصادية والوطنية، واقتصارها على الأغلب على الأنشطة الرياضية، وكذلك لاحظا تغير واضح في منظومة القيم والأخلاق لدى الشباب العماني، مما أدى إلى تعدد الأيديولوجيات، وتباين في الوعي لدى أبناء المجتمع العماني، الأمر الذي قد ينعكس سلباً على قيم المواطنة لدى الشباب العماني، وقد يخلق حاله من عدم التماسك الشعبي وتفكك في اللحمة الوطنية، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة للوقوف على دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني.

وتسعى الدراسة الحالية بشكل خاص للإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما دور الأندية الرياضية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الأندية الرياضية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني تعزى لمتغيري الحالة الاجتماعية ومكان السكن؟

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة في التعرف على دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني، لاسيما في الوقت الراهن وما يعصف بالأمة العربية من تحديات واضطرابات، وتكمن أهمية هذه الدراسة كذلك بضرورة استثمار الأندية الرياضية لتربية الفرد وتعزيز قدراته وإعداده الإعداد الصحيح (دينياً وفكرياً ونفسياً وثقافياً واجتماعيا وصحياً وبدنياً ووطنياً) ووضعه في الطريق السليم المبني على مبادئ التربية الحميدة والأخلاق السوية، ونبذ المعتقدات والمفاهيم المرفوضة من المجتمع.

بالإضافة إلى استثمار طاقات الشباب وصقل شخصيتهم حتى يتخرج للبلاد شباب متفهم لرسالته القيادية في نهضتها الحاضرة، وكذلك قد تسهم هذه الدراسة في حث القائمين والمسئولين على رعاية الشباب بضرورة تفعيل دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في المجالات الثقافية والاجتماعية والدينية والسياسية وعدم اقتصارها على الأدوار والأنشطة الرياضية فقط، حيث يرى الباحثان أن الأندية تمثل متنفس وملتقى للشباب وللفئات العمرية المختلفة من كلا الجنسين، ولا بد من استثمارها في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب، خصوصا أن دراسة دور الأندية الرياضية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني، لم تحظى بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين، وتعد هذه الدراسة الأولى

من نوعها على مستوى السلطنة (حسب علم الباحثان) التي تتناول دور الأندية الرياضية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني.

محددات الدراسة

- **الحد البشري:** سوف تقصر هذه الدراسة على الشباب المرتادين للأندية الرياضية في سلطنة عمان.
- **الحد المكاني:** الأندية الرياضية المتواجدة في سلطنة عمان.
- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2015–2016.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

المواطنة: هي حب الإنسان لوطنه وولاءه وانتمائه لهذا الوطن، ومدى التزامه بقوانين ومبادئ وقيم الوطن، والإحساس والشعور بمشكلاته وهمومه والإسهام مع غيره في حلها(السيد، 2006).

قيم المواطنة: تعرف قيم المواطنة بأنها مجموعة القيم التي يكتسبها الفرد وتجعل منه مواطناً منتجا ومحباً ومنتمياً لوطنه، وكذلك ملتزماً بقوانينه ومبادئه، ومدركاً لمشكلاته وقادراً على المساهمة في حلها، ومن خلال الفكر والتعبير عن رأيه، وإيمانه بالديمقراطية والشورى وتعاونه مع غيره (Crick,2000).

الأندية الرياضية: تعرف الأندية الرياضية هي الأماكن التي تجمع الإفراد ومنهم الشباب لممارسة هوايتهم وأنشطتهم المختلفة (الرياضية والاجتماعية والثقافية) وعادة ما تكون مزودة بالأجهزة والأدوات اللازمة لتسهيل ممارسة الشباب للأنشطة المختلفة بغض النظر عن الجنس أو اللون (الزيود والزيود، 2015).

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمة طبيعة وأهداف الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الشباب المرتادين للأندية والمراكز الشبابية والبالغ عددها (8 أندية وهي نادي البريمي (محافظة الظاهرة)، نادي صحار (محافظة الباطنة شمال)، نادي السويق (محافظة الباطنة شمال)، نادي عمان (محافظة مسقط)، نادي صور ونادي العروبة ونادي الوحدة (محافظة الشرقية شمال)، نادي البشائر ونادي سمائل (محافظة الداخلية) في سلطنة عمان.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (515) من الشباب المنتسبين للأندية الرياضية في عُمان، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الشخصية.

المتغير	المستوى	التكرار
الحالة الاجتماعية	متزوج	392
	أعزب	123
	المجموع	515
مكان السكن المتغير	مدينة	305
	قرية	210
	المجموع	515

أدوات الدراسة

من خلال استعانة الباحثان بالأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بدور الأندية الرياضية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني، اعتمد الباحثان على المقياس الوارد في دراسة زيدان (2010) المعدة لقياس إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدي الشباب المصري، بعد إجراء بعض التعديلات الطفيفة، حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (49) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، وهي: (قيم الانتماء والولاء للمجتمع، قيم المشاركة الاجتماعية، قيم المحافظة على البيئة).

دلالات صدق وثبات المقياس

الصدق الظاهري: الصدق الظاهري فهو لقياس درجة وضوح الفقرات وجودة صياغتها اللغوية، ودرجة انتمائها للبُعد الذي تنتمي له لتصبح أكثر دقة ووضوحاً للمستجيبين، وذلك من خلال عرض أداة الدراسة بصيغتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك وقد تم الأخذ بتوصيات المحكمين والتعديل على الاستبانة لتصبح بصورتها النهائية.

مؤشرات صدق البناء: تم التأكد من صدق البناء من خلال توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (25) شاب، ومن ثم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع المجال الذي تنتمي إليه، وارتباط الفقرات مع الأداة ككل، والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول 2

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات أداة الدراسة والمجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للأداة

الرقم	دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم الانتماء والولاء للمجتمع		دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية لدى الشباب		دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم حقوق وواجبات المحافظة على البيئة والعمل التطوعي	
	معامل الارتباط مع:		معامل الارتباط مع:		معامل الارتباط مع:	
	المجال	الأداة ككل	المجال	الأداة ككل	المجال	الأداة ككل
1	0.819**	0.671**	0.872**	0.844**	0.832**	0.769**
2	0.860**	0.722**	0.826**	0.726**	0.889**	0.876**
3	0.919**	0.790**	0.835**	0.756**	0.858**	0.802**
4	0.943**	0.883**	0.794**	0.650**	0.799**	0.734**
5	0.898**	0.816**	0.901**	0.771**	0.812**	0.784**
6	0.920**	0.830**	0.865**	0.799**	0.927**	0.886**
7	0.884**	0.832**	0.938**	0.900**	0.945**	0.917**
8	0.837**	0.810**	0.891**	0.878**	0.918**	0.792**
9	0.883**	0.761**	0.888**	0.859**	0.832**	0.782**
10	0.914**	0.791**	0.861**	0.874**	0.861**	0.769**
11	0.931**	0.872**	0.909**	0.880**	0.705**	0.421*
12	0.900**	0.862**	0.928**	0.874**	0.925**	0.751**
13	0.794**	0.798**	0.817**	0.807**	0.918**	0.704**
14	0.866**	0.763**	0.920**	0.878**	0.916**	0.849**
15	0.855**	0.872**	0.928**	0.882**	0.905**	0.708**
16	0.926**	0.870**	0.921**	0.861**	0.829**	0.651**
17	0.917**	0.769**	0.581*	0.437*		

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول (2) جميع قيم معاملات الارتباط بين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات أداة الدراسة والمجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للأداة، كانت دالة إحصائياً، مما يشير إلى العبارات المكونة لأداة الدراسة صادقة بنائياً، وتعد صالحة للتطبيق على أفراد الدِّراسة.

ثبات الاتساق الداخلي: فيما يتعلق بثبات أداة القياس فقد قام الباحثان بتوزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (25) شاباً، ثم تم استخراج معامل (كرونباخ ألفا) للاتساق الداخلي لجميع مجالات مقياس

الدراسة حيث ظهر وكما موضح في الجدول رقم (2) أن قيم معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) لمجال الدراسة تراوحت بين (0.76–0.93)، وجمعيها قيم مرتفعة، ومقبولة لأغراض التطبيق أيضاً؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات هي(0.70) والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول 3

معامل الثبات (كرونباخ الفا) لأداة الدّراسة

المجال	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم الانتماء والولاء للمجتمع	0.78
دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية لدى الشباب	.087
دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم حقوق وواجبات المحافظة على البيئة والعمل التطوعي	0.76
الأداة ككل	0.93

*دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α≤0.05).

ثبات الإعادة: قام الباحثان بتوزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (25) شاب مرتين وبفارق زمني أسبوعين، ثم استخراج معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق، حيث تبين أن جميع معاملات بيرسون كان دالة إحصائيًّا مما يؤكد ثبات تطبيق الدراسة والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول 4

معامل الثبات (كرونباخ ألفا) ومعامل ارتباط بيرسون لأداة الدّراسة

المجال	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)	معامل ارتباط بيرسون
دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم الانتماء والولاء للمجتمع	0.78	0.84*
دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية لدى الشباب	.087	0.86*
دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم حقوق وواجبات المحافظة على البيئة والعمل التطوعي	0.76	0.86*
الأداة ككل	0.93	0.88*

*دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α≤0.05).

تصحيح المقياس: لفحص مدى موافقة الأفراد المبحوثين على فقرات الاستبانة المختلفة فقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي حيث أُعطي لكل فقرة من الفقرات الواردة في الاستبانة خمس درجات من الموافقة من (5–1) على التوالي، حيث يعني الرقم (5) موافق بشدة، والرقم (4) موافق، والرقم (3) محايد، والرقم (2) غير موافق، والرقم (1) غير موافق أبداً، أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة للحكم على المتوسط الحسابي لإجابة الأفراد المبحوثين على الفقرات المتعلقة بمتغيرات الدراسة فقد حدد الباحثين ثلاث مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض)، وقد اعتمدا التصنيف التالي: المتوسط الحسابي الذي تتراوح قيمته بين 1–أقل من 2.33 يعكس درجة موافقة منخفضة، المتوسط الحسابي الذي تتراوح قيمته بين 2.33–أقل من 3.66 يعكس درجة موافقة متوسطة، المتوسط الحسابي الذي تتراوح قيمته بين 3.66–5 يعكس درجة موافقة مرتفعة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية

- **المتغيرات المستقلة:** الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة.
- **المتغير التابع:** استجابات عينة الدراسة عن فقرات ومحاور الأداة.

نتائج الدراسة

أولًا: للإجابة عن السؤال الأول للدراسة: "ما دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني؟" تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل، وذلك كما في الجدول (5).

جدول 5

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مجالات الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازليا.

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط	الانحراف
1	2	دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية لدى الشباب	3.91	0.78
2	1	دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم الانتماء والولاء للمجتمع	3.78	0.71
3	3	دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم حقوق وواجبات المحافظة على البيئة والعمل التطوعي	3.76	0.88
		الأداة ككل	3.82	0.75

يظهر من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة قد تراوحت بين (3.76–3.91) بدرجة تقييم مرتفعة لجميع المجالات، جاء في المرتبة الأول مجال " دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية لدى الشباب " بمتوسط حسابي (3.91)، وفي المرتبة الثانية جاء مجال " دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم الانتماء والولاء للمجتمع " بمتوسط حسابي (3.78)، وجاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة مجال " دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم حقوق وواجبات المحافظة على البيئة والعمل التطوعي"، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.82) بدرجة تقييم مرتفعة، وهذا يدل على أن دور فعال للأندية الرياضية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة الدراسة عن فقرات كل مجال من مجالات الدراسة بشكل منفرد، جداول (6، 7، 8) توضح ذلك.

المجال الأول

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم الانتماء والولاء للمجتمع "مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	13	نتعلم من تواجدنا بالنادي الرياضي أو المراكز الشبابية أهمية احترام الآخرين وعدم الإساءة إليهم.	4.17	0.94	مرتفعة
2	4	نتعلم داخل الأندية الرياضية والمراكز الشبابية أهمية اختيار الأصدقاء الجيدين في حياتنا.	3.96	1.05	مرتفعة
3	6	تشجع إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية المتفوقون والموهوبون للاستمرار في ذلك.	3.95	1.10	مرتفعة
3	7	تهتم إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية على أهمية اشتراكنا في المناسبات القومية والدينية داخل وخارج المركز.	3.95	0.95	مرتفعة
5	5	تحثنا قيادات الأندية الرياضية والمراكز الشبابية على ضرورة الالتزام بالصورة الطيبة والمثلى في التعامل مع الآخرين.	3.94	0.97	مرتفعة
6	10	نجد التشجيع من إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية للسلوكيات الطيبة وتكريم المتميز.	3.93	1.04	مرتفعة
7	11	تغرس إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في الشباب القدوة والمثل الحسن من خلال لوحات الشرف والتكريم المستمر.	3.85	1.15	مرتفعة
8	1	تغرس فينا إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية أهمية الافتخار برموز الوطن وقيادته.	3.84	0.98	مرتفعة
9	8	تدعونا إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية المشاركة في كافة الأنشطة والبرامج بالنادي وخارجه.	3.82	0.99	مرتفعة
10	14	نجد التشجيع من إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية على قيامنا بحل مشكلات زملاءنا داخل وخارج المركز.	3.79	1.02	مرتفعة
11	15	تأخذ إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية بآرائنا ومقترحاتنا في البرامج والأنشطة التي تمارس بين الشباب.	3.73	1.06	مرتفعة
12	3	تعطى لنا إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية الفرصة لإبداء الآراء والمقترحات حول الخدمات والأنشطة بالمركز.	3.69	1.15	مرتفعة
13	17	تشجعنا إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية على أهمية المشاركة في الأعمال التطوعية الخيرية في المجتمع.	3.68	0.98	مرتفعة
14	9	تحرص على حضور الندوات والمحاضرات التي تدعو إليها إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية للمشاركة في حل مشكلات المجتمع.	3.67	1.08	مرتفعة
15	2	نتعلم في الأندية الرياضية والمراكز الشبابية حقوق وواجبات الوطن علينا.	3.63	1.07	متوسطة
16	12	تنظم إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية المحاضرات السياسية والتي توضح حب الوطن والاعتزاز به.	3.42	1.28	متوسطة
17	16	تناقشنا إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية بضرورة معرفة حقوقنا وواجباتنا داخل وخارج النادي.	3.30	0.93	متوسطة
		مجال دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية **في تعزيز قيم الانتماء والولاء للمجتمع" ككل**	3.78	0.71	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال" دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم الانتماء والولاء للمجتمع" تراوحت بين (3.30–4.17)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (13) " نتعلم من تواجدنا بالأندية الرياضية والمراكز الشبابية أهمية احترام الآخرين وعدم الإساءة إليهم " بمتوسط حسابي (4.17) ودرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (16) " تناقشنا إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية بضرورة معرفة حقوقنا وواجباتنا داخل وخارج النادي " بمتوسط حسابي(3.30) ودرجة تقييم متوسطة ، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.78) بدرجة تقييم مرتفعة.

وفي نفس المجال جاءت الفقرة رقم (16) والتي حلت في المرتبة الأخيرة والتي تنص على (تناقشنا إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية بضرورة معرفة حقوقنا وواجباتنا داخل وخارج النادي والتي متوسطها الحسابي (3.30).

المجال الثاني

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية لدى الشباب مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	تحرص إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية على أهمية احترام التعليمات والقواعد النظامية داخل النادي.	4.13	0.97	مرتفعة
2	15	تناقشنا إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في ضرورة الالتزام بالسلوكيات والتصرفات السليمة أثناء المشاركة في الأنشطة	4.03	0.92	مرتفعة
3	6	توجهنا الإدارة على ضرورة الابتعاد عن الإساءة ومضايقة الآخرين داخل وخارج الأندية الرياضية والمراكز الشبابية.	4.02	1.01	مرتفعة
4	2	تشجع الإدارة على ضرورة التميز والتفوق وسرعة إنجاز الأهداف.	3.98	1.00	مرتفعة
5	8	تعلم الأندية الرياضية والمراكز الشبابية الثقة بالنفس كأساس للنجاح في الحياة.	3.97	0.93	مرتفعة
5	16	تعاقب إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية الذي يصدر منه السلوكيات غير السليمة أثناء المشاركة في الأنشطة.	3.97	0.99	مرتفعة
7	10	نتعلم من إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية أهمية مساعدة زملائنا في حالات المرض والشدة.	3.95	1.02	مرتفعة
7	12	نتعلم في الأندية الرياضية والمراكز الشبابية أهمية تحمل المسئولية في ممارسة الأنشطة داخل وخارج النادي.	3.95	0.88	مرتفعة
9	7	تعقد ندوات داخل الأندية الرياضية والمراكز الشبابية لتعليم الشباب كيفية استثمار وقت الفراغ في الأعمال والأنشطة المفيدة.	3.93	0.97	مرتفعة
10	5	تنظم الإدارة محاضرات لتعليم الشباب أهمية التعاون والمشاركة في تنفيذ الأعمال المطلوبة.	3.89	0.95	مرتفعة
11	3	يهتم القائمين على العمل بالأندية الرياضية والمراكز الشبابية بضرورة تعلم الشباب المسؤولية والمحافظة عليها.	3.88	1.03	مرتفعة
12	14	نجد الدعم والمساندة من الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في التشجيع على المشاركة في كافة الأنشطة والبرامج بالنادي.	3.81	1.03	مرتفعة
13	11	تنظم الأندية الرياضية والمراكز الشبابية ورش عمل تتناول التأثيرات الصحية الإيجابية للنوم المبكر بعد الاستذكار وممارسة الرياضة.	3.80	1.07	مرتفعة
13	17	تنظم إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية ندوات تدعم مسئولية الأبناء تجاه الآباء وأهمية رعايتهم.	3.80	1.13	مرتفعة
15	9	تدعونا إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية لحضور اللقاءات العلمية مع المتخصصين حول أهمية التخطيط والتنظيم كجزء أساسي في الحياة.	3.79	1.02	مرتفعة
16	4	تحث الإدارة في الأندية الرياضية والمراكز الشبابية على أهمية توجيه ومساعدة الشباب وحل مشكلاتهم.	3.77	1.03	مرتفعة
17	13	تدعونا إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية لحضور المحاضرات الاجتماعية التي تتناول أسلوب حل المشكلات والمشاركة مع الأسرة.	3.76	0.95	مرتفعة
		مجال"دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية **في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية لدى الشباب"** ككل	3.91	0.78	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال" دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية لدى الشباب" تراوحت بين (3.76–4.13) بدرجة تقييم مرتفعة، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) " تحرص إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية على أهمية احترام

التعليمات والقواعد النظامية داخل النادي بمتوسط حسابي (4.13)، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (13) " تدعونا إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية لحضور المحاضرات الاجتماعية التي تتناول أسلوب حل المشكلات والمشاركة مع الأسرة" بمتوسط حسابي (3.76)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.91) بدرجة تقييم مرتفعة.

وفي نفس المجال جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (13) التي تنص على " تدعونا إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية لحضور المحاضرات الاجتماعية التي تتناول أسلوب حل المشكلات والمشاركة مع الأسرة" بمتوسط حسابي (3.76)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.91) بدرجة تقييم مرتفعة.

المجال الثالث

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم حقوق وواجبات المحافظة على البيئة والعمل التطوعي "مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	تحرص الأندية الرياضية والمراكز الشبابية على الحفاظ على النظافة والسلوكيات الإيجابية.	4.00	0.98	مرتفعة
2	5	تكرم الأندية الرياضية والمراكز الشبابية الشباب الذين يشتركون في جماعات البيئة ونظافتها.	3.94	1.04	مرتفعة
2	6	تهتم إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية الشباب على المشاركة مع الجمعيات الأهلية التي تهتم بصحة ونظافة البيئة.	3.94	1.14	مرتفعة
4	3	تضع إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية إرشادات وتعليمات تحرص على عدم إلقاء المخلفات في الأماكن غير المخصصة لذلك.	3.85	1.06	مرتفعة
4	11	تنظم الأندية الرياضية والمراكز الشبابية ندوات دينية توضح أهمية الحفاظ على البيئة من المنظور الإسلامي.	3.85	0.97	مرتفعة
6	2	تسهم الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تجميل وتشجير البيئة المحيطة من خلال المعسكرات والحملات الاجتماعية.	3.83	1.08	مرتفعة
7	4	تعمل إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية على ضرورة توجيه سلوكيات الشباب بأسلوب حضاري.	3.82	1.00	مرتفعة
8	9	تضع الأندية الرياضية والمراكز الشبابية الحوافز والجوائز القيمة للشباب الفائز في المسابقات البيئة.	3.80	1.15	مرتفعة
9	10	تحث إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية الشباب على الانضمام إلى جماعات الأنشطة التي تساهم في الحفاظ على البيئة.	3.77	1.10	مرتفعة
10	7	تكرم إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية الشباب القدوة المشارك في قضايا ومشكلات البيئة.	3.75	1.17	مرتفعة
11	17	تحرص إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية على إقامة المعسكرات الشبابية التطوعية في مجال خدمة المجتمع والبيئة .	3.70	1.16	مرتفعة
12	13	تحرص الأندية الرياضية والمراكز الشبابية على تنظيم ورش عمل للشباب توضح دور الإنسان في الحفاظ على البيئة والنهوض بها.	3.68	1.04	مرتفعة
13	8	تدعوا إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية الشباب إلى الاشتراك في إجراء البحوث والدراسات التي تتناول البيئة والنهوض بصحتها.	3.64	1.19	متوسطة
13	14	تنظم الأندية الرياضية والمراكز الشبابية احتفالات لتكريم الشباب المشاركين في قوافل وبرامج صحة البيئة داخل وخارج النادي	3.64	1.06	متوسطة
15	16	تهتم إدارات الأندية الرياضية والمراكز الشبابية بأفكار وأراء الشباب على المساهمة في النهوض بالبيئة.	3.61	1.12	متوسطة
16	12	يناقش المشرفين الاجتماعيين الشباب في مشكلات البيئة وأساليب تلوثها والأضرار الناتجة عنا.	3.57	1.15	متوسطة
16	15	تسعى إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية إلى تنظيم محاضرات حول التجارب العالمية التي تناولت مشاكل البيئة وطرق حلها.	3.56	1.09	متوسطة
		مجال" دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية **في تعزيز قيم حقوق وواجبات المحافظة على البيئة والعمل التطوعي " ككل**	3.76	0.88	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال" دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم حقوق وواجبات المحافظة على البيئة والعمل التطوعي" تراوحت بين (3.56–4.00)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) " تحرص الأندية الرياضية والمراكز الشبابية على الحفاظ على النظافة والسلوكيات الإيجابية "بمتوسط حسابي (4.00) ودرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (15) "تسعى إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية إلى تنظيم محاضرات حول التجارب العالمية التي تناولت مشاكل البيئة وطرق حلها " بمتوسط حسابي (3.56) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.76) بدرجة تقييم مرتفعة.

وبينما في نفس المجال جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (15) التي تنص على " تسعى إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية إلى تنظيم محاضرات حول التجارب العالمية التي تناولت مشاكل البيئة وطرق حلها" بمتوسط حسابي (3.56) ودرجة تقييم متوسطة.

كما يتضح من الجدول (8) أيضًا، وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الوسطين الحسابيين لمقياس إدارة الوقت لدى الممرضات يعزى لمتغير (الشفت الذي تداوم به الممرضة)، لصالح الممرضات العاملات بالشفت B، مقارنة بالممرضات العاملات بالشفت C.

ثانيًا: للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05) في آراء أفراد العينة عن دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية ومكان السكن؟ للإجابة على هذا السؤال تم تطبيق اختبار (T-Test) على مجالات الدراسة والأداة ككل، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول 9

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

المجال	الحالة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم الانتماء والولاء للمجتمع	أعزب	3.72	0.74	3.65	0.00
	متزوج	3.98	0.58		
دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية لدى الشباب	أعزب	3.78	0.82	7.13	0.00
	متزوج	4.33	0.47		
دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم حقوق وواجبات المحافظة على البيئة والعمل التطوعي	أعزب	3.63	0.93	6.26	0.00
	متزوج	4.18	0.50		
الأداة ككل	أعزب	3.71	0.78	6.09	0.00
	متزوج	4.16	0.49		

يظهر من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين آراء أفراد العينة حول محاور الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث كانت قيم (T) دالة إحصائيًا، ولصالح الحالة الاجتماعية(متزوج) حيث كانت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة ضمن الحالة الاجتماعية (متزوج) أعلى منها ضمن الحالة الاجتماعية (أعزب).

تبعاً لمتغير مكان السكن

للإجابة على هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير مكان السكن، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول 10

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير مكان السكن

المجال	مكان السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم الانتماء والولاء للمجتمع	مدينة	3.77	0.75	0.50	0.62
	قرية	3.80	0.66		
دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية لدى الشباب	مدينة	3.88	0.83	1.00	0.32
	قرية	3.95	0.71		
دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم حقوق وواجبات المحافظة على البيئة والعمل التطوعي	مدينة	3.70	0.97	1.81	0.07
	قرية	3.85	0.72		
الأداة ككل	مدينة	3.78	0.80	1.22	0.22
	قرية	3.87	0.66		

يظهر من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين آراء أفراد العينة حول مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير مكان السكن، حيث كانت قيم (T) غير دالة إحصائيًا.

مناقشة النتائج

مناقشة نتائج السؤال الأول: أظهرت النتائج درجة تقييم مرتفعة لجميع مجالات المقياس، جاء في المرتبة الأول مجال "دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية لدى الشباب، وفي المرتبة الثانية جاء مجال "دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم الانتماء والولاء للمجتمع، وجاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة مجال " دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم حقوق وواجبات المحافظة على البيئة والعمل التطوعي، وهذا يدل على أن دور فعال للأندية الرياضية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني.

ويعزو الباحثان أن حصول هذه الفقرة على هذه الدرجة يعود للتنشئة الاجتماعية الإسلامية التي تتميز بها الأسرة العمانية من قيم وعادات وتقاليد راسخة، والتي تفرض على الأفراد أهمية احترام وتوقير الآخرين لاسيما الأكبر سناً، فالأسرة العمانية هي أساس المجتمع ورمز تماسكه ويجب المحافظة على تماسكها من خلال المحافظة على كيانها الشرعي إضافة إلى أن المجتمع العماني مجتمع مسلم وملتزم بالقيم والأخلاق والمبادئ الإسلامية، وقد يعود كذلك لما يتميز به المجتمع العماني من ضبط اجتماعي، ووجود قوانين تضبط الأفراد والمؤسسات في مخالفة القيم والعادات والتقاليد التي يتميز به المجتمع العماني، وتتفق هذه النتائج مع ما خلصت إلية دراسة الحراحشة (2010) التي أشارت إلى تشكيل الانتماء المجتمعي من خلال المشاركة المجتمعية، والعلاقات الاجتماعية.

ويرى الباحثان أن السبب في ذلك قد يعود لتركيز القائمين على الأندية والمراكز الشبابية على الجانب الرياضي البدني، وعدم إعطاء الجوانب الأخرى أهمية بنفس أهمية الجانب الرياضي، وقد يعود لجهل القائمين (إدارة النادي) بالقوانين والأنظمة وما هو مسموح وغير مسموح من أنشطة وتوعية داخل النادي وخارجه (باستثناء الأنشطة الرياضية)، وتختلف هذه النتائج مع ما خلصت إليه دراسة الزيود والزيود (2015) التي بينت إلى وجود اشباعات اجتماعية وثقافية ورياضية، بينما اتفقت مع دراسة المعمري وطومسان (2001) التي خلصت إلى أن قيم المواطنة عند الشباب العربي بحاجة إلى التعزيز.

ويعزو الباحثان إلى أن ذلك قد يرجع إلى أهمية القواعد وأنظمة في تنظيم علاقة الشباب بالنادي، ولكون هذه الأنظمة نابعة من البيئة الاجتماعية وتتماشى مع التقاليد والقيم التي تنظم وتسهل عملية التواصل مع فئات المجتمع، وتعمل على استتباب الأمن الاجتماعي بين الأفراد في النادي ولأهمية التعليمات والأنظمة التي تعزز المساواة

والعدالة بين الأفراد داخل وخارج النادي، والتي تقوي مبادئ وقيم المواطنة لدى الشباب، اختلفت الدراسة مع دراسة القحطاني (2010) حيث أن الجانب السلوكي للعينة كانت ذو مستوى متدن وأن غالبية المبحوثين يتقيدون بالأنظمة والتعليمات خارج الوطن بصورة أفضل، واتفقت مع دراسة (Hickey,2002)، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى إجماع الطلبة على أن خصائص المواطنة الصالحة هي مساعدة الآخرين، وإطاعة القوانين والأنظمة واحترام النفس والإخلاص.

حيث يرى الباحثان أن حصول الفقرة " دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم حقوق وواجبات المحافظة على البيئة والعمل التطوعي" ، على متوسط حسابي متدني، ومن الممكن بسبب صرف أغلب الأندية الرياضية جلَ اهتماماتها بالمجال الرياضي بنسبة كبيرة مقارنة بالمجالات الأخرى كالاجتماعية والثقافية، وقد يعزو ذلك أيضاً إلى عدم وجود الكفاءات الإدارية المتخصصة في علم الاجتماع والأنشطة الاجتماعية، إضافة إلى عزوف الأفراد وخاصة فئة الشباب لحضور البرامج الاجتماعية وخاصة المحاضرات والندوات المتعلقة بالجانب الاجتماعي، دراسة الصمادي وسمعان (2010) أكدت أن دور المحاضرات والندوات الاجتماعية كبير، يتمثل ذلك في ترسيخ برامج إرشادية متنوعة لتطوير خصائص المواطنة.

ويرجع حصول الفقرة " تحرص الأندية الرياضية والمراكز الشبابية على الحفاظ على النظافة والسلوكيات الإيجابية "بمتوسط حسابي (4.00) ودرجة تقييم مرتفعة" إلى تأصل سلوكيات المجتمع الإيجابية منها كعادات مكتسبة من الأسرة، فالنظافة بشكل عام ونظافة البيئة والمكان المحيط بالفرد من الأولويات التي يجب غرسها في نفوس الشباب ليكونوا جيل متسلح بالأخلاق والقيم والسلوكيات الإيجابية، ولأن إدارات الأندية الرياضية تعزز السلوكيات الحميدة لدى الشباب داخل النادي، إضافة إلى توسعة مجال التوعية بالنظافة الشخصية والنظافة العامة، وكذلك وجود تعليمات يلتزم بها المنتسبين في النادي بضرورة المحافظة على بيئة النادي الرياضي، اتفقت الدراسة مع دراسة الفراج (2008) من خلال غرس القيم الفاضلة، ومعالجة المظاهر السلوكية السلبية، وتنمية الإحساس بالمسئولية تجاه المجتمع والمشاركة في الأعمال التطوعية لخدمة ونظافة المجتمع. كذلك اتفقت الدراسة مع دراسة (Hickey, 2002) التي أشارت إلى اجماع الطلبة على أن خصائص المواطنة الصالحة هي مساعدة الآخرين وطاعة القوانين والأنظمة واحترام النفس والاخلاص.

ويعزو الباحثان حصول الفقرة " تسعى إدارة الأندية الرياضية والمراكز الشبابية إلى تنظيم محاضرات حول التجارب العالمية التي تناولت مشاكل البيئة وطرق حلها "على درجة تقييم متوسطة،" إلى تقلص وتراجع الوعي البيئي العالمي، كذلك يرجع إلى التطورات السريعة على كافة الأصعدة ووجود هيئات خاصة مستقلة غير الأندية الرياضية مهتمة ومتخصصة في هذا المجال، ولكون هذا المجال يحتاج إلى دعم وإمكانات وميزانية خاصة، كذلك يعزوا الباحث السبب إلى ضعف العلاقة بين الأندية الرياضية والمؤسسات ذات العلاقة المهتمة بالبيئة. اتفقت مع دراسة المعمري وطومسان(2001)، في توجيه جهود مؤسسات التنشئة الاجتماعية للفرد والمواطنة، وأن يتم التركيز فيها على البعد المحلي، ولا يجب اغفال أيضاً بعدها العالمي، واتفقت كذلك مع دراسة (Hanray, 2007) في تعليم الشباب الأسلوب الديمقراطي ومشاركتهم في حل القضايا المجتمعية داخل وخارج الجامعة التي تساهم في تعزيز وغرس قيم المواطنة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: أظهرت نتائج السؤال الثاني أن دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني لدى المتزوجين أعلى منها لغير المتزوجين.

ويعزو الباحثان السبب إلى أن النضج الاجتماعي والفكري والثقافي والإحساس بالمسئولية التي يشعر بها المتزوج، بعكس الأعزب الذي لا يزال غير قادر على فهم وإدراك أهمية المحافظة على مقدرات المواطنة، ومنها التماسك الاجتماعي والولاء والانتماء، اتفقت الدراسة مع الحراحشة (2010) في إبراز وتشكيل الانتماء المجتمعي للأعضاء، واتفقت كذلك مع دراسة الفراج (2008) في تعزيز الانتماء الوطني، بينما اختلفت الدراسة مع الصمادي وسمعان (2010) حيث أظهرت الدراسة أن درجة امتلاك الطلبة لخصائص المواطنة الصالحة من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة عالية، في حين جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر معلميهم.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير مكان السكن.

ويعزو الباحثان ذلك إلى تقارب المستوى الثقافي والتعليمي وتعرضهم لنفس التنشئة الاجتماعية المتمثلة في الأسرة والمدرسة، إضافة إلى ذلك التطور الملحوظ الذي تعيشه السلطنة في كافة المجالات وفي أغلب المناطق سواء أكان على مستوى المدن أو القرى، إضافة إلى توفير بنية تحتية مناسبة من طرق ومواصلات وبلديات ومراكز إطفاء وخدمات صحية وتعليمية ومراكز وأندية شبابية يمارس فيها الشباب هواياتهم المختلفة. اتفقت الدراسة مع دراسة (Veroneis,2007)، في دور المراكز المتخصصة في تعزيز الانتماء لدى الشباب من أصول أمريكية لاتينية، وأشارت أيضاً أن البرامج التي تقدمها المراكز تعتبر حجر الأساس في تعزيز الانتماء والتربية المدنية والديمقراطية لدى هذه الفئة من الشباب.

التوصيات

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي خلص إليها الدراسة، فإنها توصي بـــ :

- عقد الندوات والدورات وتكثيف البرامج الاجتماعية والسياسية والثقافية ودعوة الشباب والجمهور للمشاركة في كافة الأنشطة والبرامج التي تقام داخل وخارج النادي من مناسبات قومية ودينية والتي من شأنها تعزز قيم المواطنة والولاء والانتماء للمجتمع وتعريف الشباب بحقوقهم وواجباتهم.
- العمل على تنفيذ استراتيجيات الاتحاد العماني، التي تهدف إلى الرقي بالشباب العماني، ليكونوا شركاء فاعليين في مسيرة التنمية والتطوير والبناء الحضاري في مجتمعاتهم المحلية والعالمية.
- تجهيز بعض الأندية الرياضية لتشمل كافة المرافق والمستلزمات، من أجهزة رياضية حديثة وأجهزة حواسيب وبرامج مكتبية لتواكب متطلبات وتطور العصر الحديث في شتى المجالات المختلفة.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

إبراهيم، مروان. (2010). *إستراتيجية الرياضة الأهداف وخطط العمل المستقبلية للاتحادات والأندية الرياضية في الوطن العربي*. 1، عمّان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

آل عبود، عبد الله. (2015). *قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي*. رسالة دكتوراه، مجلة البحوث الأمنية، المملكة العربية السعودية.

بريسم، نعيم. (2008). منتديات الشباب في العراق بين الواقع والطموح، *مجلة علوم التربية الرياضية*. 9(1)، 149 – 189

الحراحشة، محمد. (2010). *دور المراكز الشبابية في تشكيل الانتماء المجتمعي، دراسة على عينة من منتسبي المراكز الشبابية في الأردن*، جامعة اليرموك.

الحسنات، سالم. (2006). *دور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني*. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

الرواحي، ابراهيم. (2016). *دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العُماني*. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

الزدجالي، سعود. (2014). *المواطنة في سلطنة عمان الإنسان في جدلية العلاقة مع السلطة*. بيروت: دار الفارابي.

زيدان، مصطفى. (2010). إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدي الشباب، دراسة وصفية مقارنة بين الشباب والقائمين على خدمات وبرامج مراكز الشباب. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، 28(4)، الجزء الرابع 4، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الزيود، خالد، ونايف، محمود. (2015). دور الأندية الرياضية في إشباع حاجات الشباب (الرياضية والاجتماعية والثقافية). *مجلة العلوم الاجتماعية*، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.

السيد، محمود. (2006). *من قضايا التربية على المواطنة، دراسات وأبحاث الملتقى العربي الثالث للتربية والتعليم، التعليم والتنمية المستدامة في الوطن العربي*، بيروت.

الصمادي، هند، وسمعان، إبراهيم. (2010). *درجة امتلاك طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عجلون لخصائص المواطنة الصالحة وممارستهم لها من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم واقتراح برنامج إرشادي لتطويرها* . أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك.

عواد، ماهر . (2006). *أهمية الأندية ومراكز الشباب في المجتمع، النشرة الثقافية الرياضية*. مديرية التربية الرياضية، الجامعة المستنصرية.

الفراج، حسن. (2008). *دور التعليم العام في تعزيز الانتماء الوطني*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

القحطاني، عبد الله. (2010). *قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

المعمري، سيف، وطومسان، محمود. (2001). *مقومات المواطنة عند الشباب العربي ودور المؤسسات التربوية في تنميتها، دراسة قدمت في ندوة التربية وبناء المواطنة*، كلية التربية، جامعة البحرين.

جريدة عمان ملتقى الشباب الثاني بصلالة، سلطنة عمان، http://omandaily.om/?pd=8&pm=10&py=2015&page_id=5070&pn=Maraya_08-10-15.pdf، أخر دخول للشبكة كان بتاريخ 2016/2/22.

منصور، عبد المجيد، والشربيني، زكريا. (2005). *الشباب بين صراع الأجيال المعاصر والهدى الإسلامي " المشكلات – القضايا – مهارات الحياة*، القاهرة، دار الفكر العربي.

موقع وزارة الشؤون الرياضية، استراتيجية الرياضة العمانية، http://www.mosa.gov.om/Arabic /Ar-sports-strategy.aspx. آخر دخول للشبكة العنكبوتية 2016/6/3، س7:20

ثانياً: المراجع الأجنبية

Armond, A. (2004). *Student Conceptions of Their Identity as Citizen, and Their Pedagogic Beliefs*. University of California, DAI-A 65105.

Crick, B. (2000). *Essay on citizenship, London,* continuum, pp99-100.

Hanray, M. (2007). Post 16 Citizenship in Colleges an Introduction to Effective Practice, Learning and skills network, United States.

Hickey, M. (2002). Why Did I Get An "A" in Citizen Ship? An Ethnographic Study of Emerging Concepts of Citizenship. The Journa of Social Studies 26(2) 3-5.